

الوضعية الاقتصادية خلال

الفصل الثاني من سنة 2019

أظهرت نتائج الحسابات الوطنية أن النمو الاقتصادي الوطني بلغ 2,5% خلال الفصل الثاني من سنة 2019 عوض 2,6% خلال نفس الفصل من سنة 2018 حيث سجلت الأنشطة غير الفلاحية ارتفاعا بنسبة 3,3% بينما عرفت الأنشطة الفلاحية انخفاضا بنسبة 2,8%. وظل الاستهلاك النهائي والاستثمار قاطرة للنمو الاقتصادي في سياق اتسم بانخفاض في نسبة التضخم وتحسن الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني.

نمو اقتصادي معزز بالأنشطة غير الفلاحية
سجلت القيمة المضافة للقطاع الأولي بالجمجم، مصححة من التغيرات الموسمية، انخفاضا بنسبة 2,2% في الفصل الثاني من سنة 2019 مقابل 2,8% المسجلة خلال نفس الفترة من سنة 2018. ويعزى هذا، إلى انخفاض أنشطة القطاع الفلاحي بنسبة 2,8% عوض ارتفاع نسبه 4,5% السنة الماضية وارتفاع أنشطة الصيد البحري بنسبة 5,1% عوض انخفاض قدره 16,3%. بينما عرفت القيمة المضافة للقطاع الثاني ارتفاعا بنسبة 3,6% عوض 2% خلال الفصل الثاني من السنة الماضية. ويرجع هذا، إلى تحسن القيم المضافة للأنشطة:

- الماء والكهرباء بنسبة 20,9% عوض 2,1%؛
- البناء والأشغال العمومية بنسبة 1,2% عوض 0,6%؛
- الصناعات التحويلية بنسبة 2,5% عوض 2,9%؛
- وإلى انخفاض أنشطة الصناعة الاستخراجية بنسبة 1,2% عوض انخفاض بنسبة 1% ومن جهتها، سجلت القيمة المضافة للقطاع الثالث ارتفاعا بلغت نسبته 3% عوض 2,6% خلال نفس الفترة من سنة 2018. وتميزت بتحسين أنشطة:
- الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية والضمان الاجتماعي بنسبة 3,6% عوض 2,4%؛
- التجارة بنسبة 3,3% عوض 1,2%؛
- الخدمات المالية والتأمينية بنسبة 2,9% عوض 1,4%؛
- خدمات التعليم، الصحة والعمل الاجتماعي بنسبة 0,6% عوض انخفاض بنسبة 0,6%؛
- وهذا، بالرغم من تناوط النمو للأنشطة:
- الفنادق والمطاعم بنسبة 4,7% عوض 6%؛
- الخدمات المقدمة للأسر والمقاولات بنسبة 4% مقابل 4,3%؛
- النقل بنسبة 2,9% عوض 5,7%؛
- البريد والمواصلات بنسبة 1,5% عوض 3,3%.

في المجمل، عرفت القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية ارتفاعا بنسبة 3,3% عوض 2,1% خلال الفصل الثاني من سنة 2018.

وفي هذه الظروف، واعتبارا للترجع الملحوظ لثيرة نمو الضريبة على المنتجات صافية من الإعانات إلى 2,5% عوض 4,3% حقق الناتج الداخلي الإجمالي بالجمجم خلال الفصل الثاني من سنة 2019 نموا نسبته 2,5% عوض 2,8% السنة الماضية.

انخفاض معدل التضخم
وبالأسعار الجارية، عرف الناتج الداخلي الإجمالي نموا بلغ 3,4% عوض 3,6%، مما نتج عنه زيادة في المستوى العام للأسعار بنسبة 0,9% عوض 1%.

- طلب داخلي في تحسن**
ارتفع الطلب الداخلي بنسبة 3,1% خلال الفصل الثاني من سنة 2019 عوض 2,4% نفس الفترة من السنة الماضية مساهما بـ 3,4 نقطة في النمو الاقتصادي عوض 2,6 نقطة. وفي هذا الإطار، عرفت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر ارتفاعا بنسبة 3,7% بدل 3,1% مساهمة في النمو بـ 2,1 نقطة مقابل 1,8 نقطة سنة من قبل. وبدورها، سجلت نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية ارتفاعا نسبته 3,3% عوض 0,4% في الفصل الثاني من السنة الماضية مع مساهمة في النمو الاقتصادي بـ 0,6 نقطة عوض 0,1 نقطة.
- ومن جهته، عرف إجمالي تكوين رأس المال الثابت ارتفاعا قدره 3,6% في الفصل الثاني من سنة 2019 مقابل 0,6% السنة الماضية مساهمة في النمو بلغت نقطة واحدة بدل 0,2 نقطة.
- مساهمة سلبية للمبادلات الخارجية في النمو

سجلت المبادلات الخارجية من السلع والخدمات مساهمة سلبية في النمو بلغت (-0,9) نقطة عوض (0,04) نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وقد عرفت الصادرات ارتفاعا نسبته 3,6% مقابل 8,3% مع مساهمة في النمو بـ 1,4 نقطة عوض 3 نقطة. ومن جهتها، سجلت الواردات نموا بنسبة 4,7% عوض 6,4% مع مساهمة سلبية بـ (-2,3) نقطة عوض (-3) نقطة سنة من قبل.

انخفاض في الحاجة إلى تمويل الاقتصاد
مع ارتفاع صافي الدخول المتأتمية من بقية العالم بنسبة 23,3% عوض انخفاض بنسبة 29,9% خلال الفصل الثاني من سنة 2018، ارتفع إجمالي الدخل الوطني المتاح بنسبة 4% في الفصل الثاني من سنة 2019 مقابل 2,1% خلال نفس الفترة من سنة 2018.

وأختار بالاعتبار ارتفاع الاستهلاك النهائي بالقيمة بنسبة 3,8% مقابل 4,2% سنة من قبل، بلغ الإيداع الوطني 27,1% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 26,8%. وقد مثل إجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين الرأسمال الثابت والتغير في المخزون) 32,1% من الناتج الداخلي الإجمالي مقابل 32,4% خلال نفس الفصل من السنة الماضية، ونتيجة لذلك خفت الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني مقارنة بالفصل الثاني من سنة 2018 حيث انتقلت من 5,6% إلى 5% من الناتج الداخلي الإجمالي.

محتوى

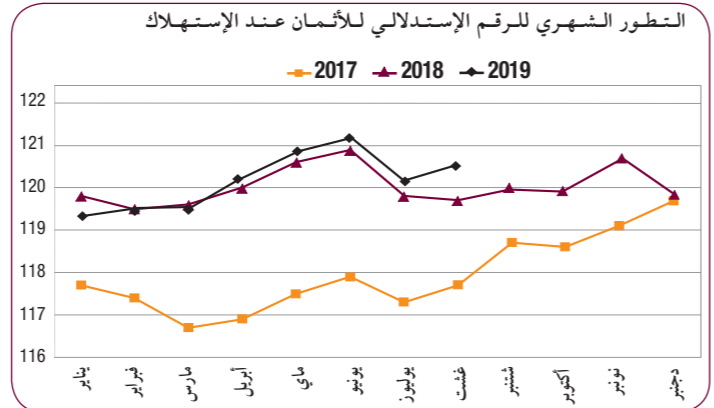
- الأثمان.....1
- مؤشرات إقتصادية ومالية.....2
- البحوث الفصلية حول الظرفية الإقتصادية.....3
- الوضعية الإقتصادية خلال الفصل الثاني من سنة 2019.....4

الأثمان

الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك (أساس 100 : 2006)

التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان، السابقة، سجل الرقم الإستهلاكي عند الإستهلاك، خلال شهر غشت 2019، ارتفاعا بـ 0,3% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الإستهلاكي للمواد الغذائية بـ 0,7% والرقم الإستهلاكي للمواد غير الغذائية بـ 0,2%. بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك ارتفاعا بـ 0,8% خلال شهر غشت 2019.



أقسام المواد	الرقم الإستهلاكي الشهري			الرقم الإستهلاكي للثمانية أشهر الأولى		
	يوليوز 2019	غشت 2019	% التغير	2018	2019	% التغير
المواد الغذائية	127,2	128,1	0,7	128,8	127,6	-0,9
المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	125,9	126,8	0,7	128,5	126,3	-1,7
المشروبات الكحولية والتبغ	159,4	159,4	0,0	138,5	159,4	15,1
المواد غير الغذائية	114,7	114,9	0,2	113,5	114,5	0,9
الملابس والأحذية	117,7	117,9	0,2	116,5	117,5	0,9
السكن والماء والكهرباء والغاز ومجروفات أخرى	117,4	117,6	0,2	116,0	117,2	1,0
الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	112,2	112,5	0,3	110,6	112,2	1,4
الصحة	106,8	106,9	0,1	105,6	106,7	1,0
النقل	112,7	113,1	0,4	112,0	111,8	-0,2
المواصلات	59,7	59,7	0,0	59,4	59,6	0,3
الترفيه والثقافة	101,3	101,4	0,1	99,4	100,8	1,4
التعليم	153,5	153,5	0,0	148,4	153,5	3,4
مطاعم وفنادق	133,5	133,9	0,3	131,7	133,3	1,2
مواد وخدمات أخرى	123,5	123,6	0,1	122,6	123,3	0,6
الرقم الإستهلاكي العام	120,2	120,6	0,3	120,0	120,2	0,2

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط.

المندوبية السامية للتخطيط



معالمة إحصائية

نشرة شهرية

تطور الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك حسب المدن

المدن	الرقم الإستهلاكي الشهري			الرقم الإستهلاكي للثمانية أشهر الأولى		
	يوليوز 2019	غشت 2019	% التغير	2018	2019	% التغير
أكادير	117,9	118,6	0,6	117,8	117,9	0,1
الدار البيضاء	123,4	124,0	0,5	122,5	123,4	0,7
فاس	121,8	122,0	0,2	120,7	122,0	1,1
القنيطرة	118,2	118,9	0,6	118,6	118,7	0,1
مراكش	120,1	119,9	-0,2	119,7	119,4	-0,3
وجدة	117,5	118,1	0,5	118,8	118,0	-0,7
الرباط	117,8	117,6	-0,2	117,2	117,4	0,2
تطوان	120,2	121,2	0,8	120,2	120,2	0,0
مكناس	121,4	121,9	0,4	121,7	122,0	0,2
طنجة	122,0	122,4	0,3	122,0	121,7	-0,2
العيون	122,1	123,2	0,9	121,9	122,3	0,3
الداخلة	122,0	123,0	0,8	122,0	122,1	0,1
كلميم	118,9	120,2	1,1	119,5	119,5	0,0
سطات	118,5	118,7	0,2	117,9	118,4	0,4
أسفي	116,6	116,7	0,1	115,9	116,0	0,1
بني ملال	118,3	119,6	1,1	118,3	118,5	0,2
الحسيمة	120,7	123,1	2,0	120,8	120,5	-0,2
المجموع	120,2	120,6	0,3	120,0	120,2	0,2

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط.

على مستوى المدن، سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك، خلال الأشهر الثمانية الأولى من سنة 2019 مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2018، أهم الارتفاعات في فاس بـ 1,1% وفي الدار البيضاء بـ 0,7%؛ وأقل الارتفاعات في العيون بـ 0,3% وفي الرباط ومكناس وبني ملال بـ 0,2% وفي أكادير والقنيطرة والحسيمة بـ 0,5%. بينما سجلت انخفاضات في كل من مراكش والرباط بـ 0,2%.

تطور التغيرات السنوية 2019-2017

السنة	غشت/غشت ⁽¹⁾	الأشهر الثمانية الأولى ⁽²⁾
2017	1,6	1,5
2018	1,7	2,2
2019	0,8	0,2

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط.

- (1) تغير الرقم الإستهلاكي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.
- (2) تغير متوسط الرقم الإستهلاكي للأشهر الثمانية الأولى مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

الإيداع القانوني : 0016/2003

المندوبية السامية للتخطيط



إيلو 3-31، قطاع 16، حي الرياض الرباط - المغرب - ص.ب : 178 - 10 001
الهاتف : (+212) 5 37 57 69 04 - الفاكس : (+212) 5 37 57 69 02

www.hcp.ma

أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية

BMCE BANK OF AFRICA

البنك المغربي للتجارة الخارجية إفريقيا



مؤشرات إقتصادية ومالية

القطاعات المنتجة

الوضع من يناير إلى غشت	2019	2018
التغير %		
الصيد		
المنتجات المسوقة للصيد الساحلي والتقليدي الوزن (بالطن) القيمة (بألف درهم)	783 217	737 152
	6	
	5 026 560	5 103 361
	-2	

المصدر: المكتب الوطني للصيد.

الوضع من يناير إلى غشت	2019	2018
التغير %		
الطاقة		
الطاقة الصافية المطلوبة (جيجاواط ساعة)	25 989,15	24 846,16
	4,6	
المعادن (1)		
الإنتاج التجاري للفوسفات (10 ⁶ طن)	20 246	19 597
	3,3	
البناء		
إستهلاك الإسمنت (بألف طن)	8 857,8	8 756,7
	1,15	

(1) يتعلق الأمر بمعطيات يناير إلى يوليو.

المصدر: م. و. ك. م، المكتب الشريف للفوسفات، الجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

المبادلات الخارجية

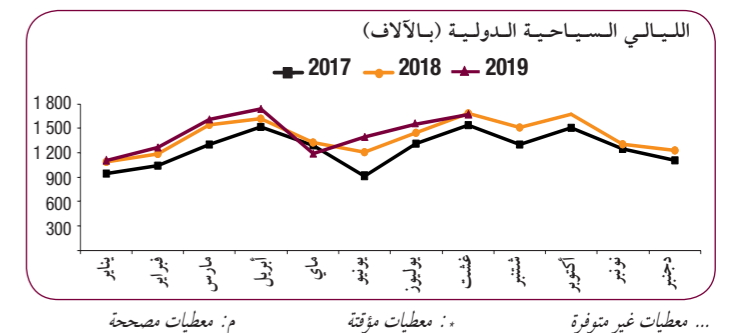
الوضع من يناير إلى غشت	2019	2018
التغير %		
التجارة الخارجية (فاب)		
الصادرات	281 467	271 636
السلع	158 787	152 832
الخدمات	122 680	118 804
الواردات	350 165	343 042
السلع	286 961	278 646
الخدمات	63 204	64 396
الرصيد التجاري	-68 698	-71 406
نسبة التغطية %	80,4	79,2
مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج	44 601	45 167
	-1,3	

المصدر: مكتب الصرف.

السياحة

الوضع من يناير إلى غشت	2019	2018
التغير %		
الليالي السياحية بالمؤسسات المصنفة (بالآلاف)	16 984	16 130
منها: الليالي السياحية الدولية (بالآلاف)	11 483	11 120
	3	

المصدر: وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والإقتصاد الاجتماعي.

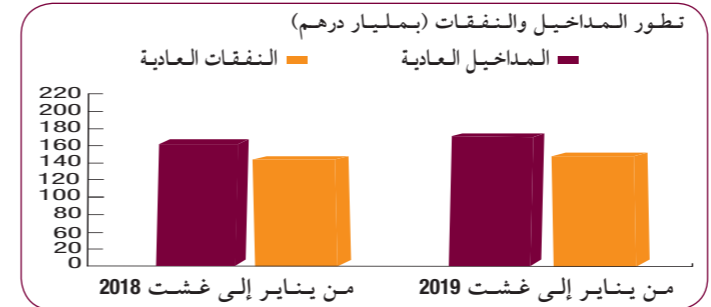


م: معطيات مصححة

المالية العمومية

الوضع من يناير إلى غشت	2019*	2018
التغير %		
المداخيل العادية	174 597	164 565
النفقات العادية	151 762	142 707
الدين العمومي	23 132	20 697
الإستثمار	41 018	39 105
رصيد الحسابات الخصوصية للخزينة	-12 306	-11 891
العجز/الفائض الإجمالي	-30 488	-29 139

المصدر: وزارة الإقتصاد والمالية.

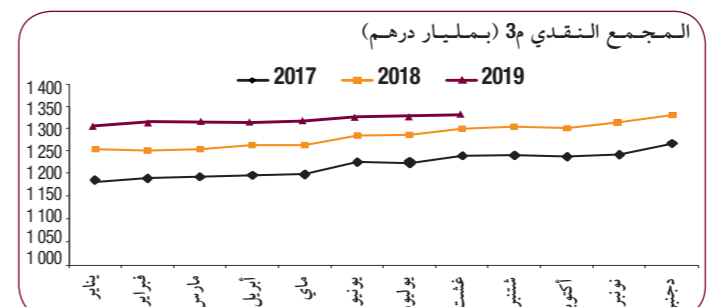


النقد

الوضع من يناير إلى غشت	2019*	2018
التغير %		
مجموع النقد 3م	1 349 309	1 292 222
مجموعات التوظيفات السائلة	720 440	676 561
مقاييل التوظيفات السائلة	1 349 310	1 292 222
ديون للاقتصاد	1 053 103	1 009 420
ديون للصافية على الإدارة المركزية	205 943	177 640
الاحتياطات الدولية الصافية	231 818	225 753
موارد ذات طابع غير نقدي	226 165	202 985
مقاييل أخرى للمجموع 3م	84 611	82 395

(1) مجموع المقاييل = الاحتياطات الدولية الصافية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + ديون للاقتصاد - موارد ذات طابع غير نقدي + مقاييل أخرى للمجموع 3 م

المصدر: بنك المغرب.



سوق العملة

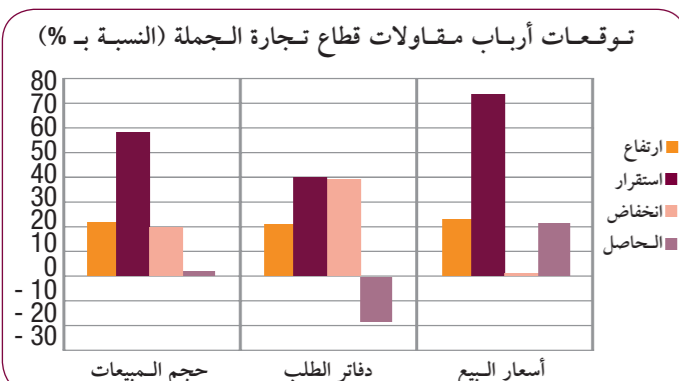
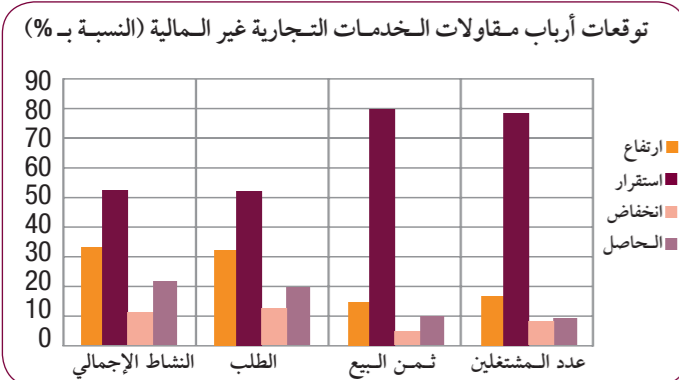
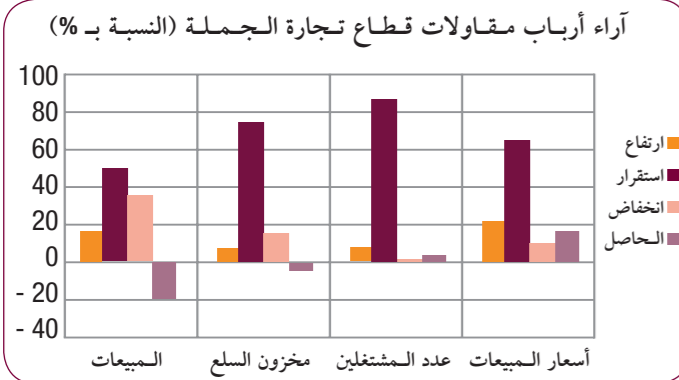
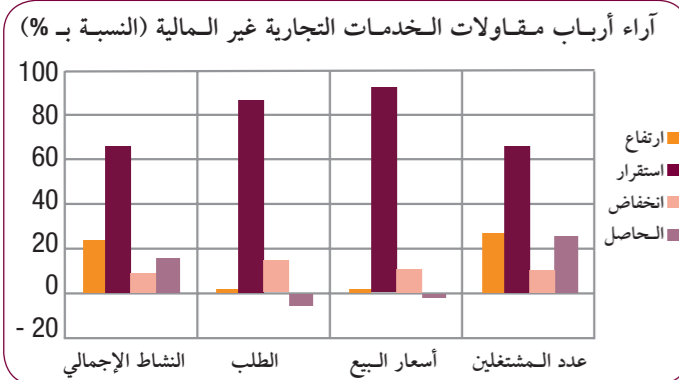
الوضع في شهر غشت	2019*	2018
التغير %		
السورصة	5 231,91	1 300,31
حجم المعاملات (بمليون درهم)	2,21	601 887
رسملة السورصة (بمليون درهم)	1,42	11 710,94
مؤشر مازي	1,71	9 542,20
مؤشر ماديسكس		9 381,43

الهيئة المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المتقولة	06 سبتمبر 2019	08 غشت 2019
العدد	0,9	470
الأصول الصافية (بمليون درهم)	-1,7	455 634
		466
		463 382

المصدر: بورصة الدار البيضاء، الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

البحوث الفصليّة حول الظرفية الإقتصادية

- قطاع الخدمات التجارية غير المالية
- قطاع تجارة الجملة



تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الإقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الثالث من سنة 2019 لدى المقاولات العاملة بقطاعي الخدمات التجارية غير المالية وتجارة الجملة. وترصد هذه الارتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذين القطاعين خلال الفصل الثاني من سنة 2019 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الثالث من سنة 2019.

1. ارتسامات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الثاني من سنة 2019

1.1 قطاع الخدمات التجارية غير المالية
خلال الفصل الثاني من سنة 2019، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات قطاع الخدمات التجارية غير المالية بلغت نسبة 81%. وقد يكون النشاط الإجمالي لهذا القطاع عرف استقرارا حسب 66% من أرباب المقاولات، وارتفاعا حسب 24% منهم. ويعزى هذا التطور، من جهة، إلى التحسن المسجل في أنشطة «التخزين والخدمات الملحقة بالنقل» و «النقل البري والنقل عبر الأنابيب»، ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المسجل على مستوى «أنشطة خدمات البريد».

وتجدر الإشارة إلى أن تطور النشاط الإجمالي لهذا القطاع قد يكون رافقه استقرار في الخدمات الموجهة للخارج.

اعتبر مستوى دفاتر الطلب لقطاع الخدمات التجارية غير المالية عاديا حسب 85% من أرباب المقاولات وأقل من العادي حسب 10%. وبخصوص عدد المشتغلين، قد يكون عرف استقرارا حسب 67% من أرباب المقاولات.

2.1 قطاع تجارة الجملة

خلال الفصل الثاني من سنة 2019، قد تكون مبيعات قطاع تجارة الجملة في السوق الداخلي عرفت انخفاضا حسب 35% من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب 15% منهم.

وقد يعزى هذا التطور بالأساس، من جهة، إلى التراجع المسجل في مبيعات «أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة» و«تجارة المواد الغذائية والمشروبات بالجملة» ومن جهة أخرى، إلى التحسن المسجل في مبيعات «تجارة تجهيزات الاعلام والتواصل».

وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا حسب 88% من أرباب المقاولات. واعتبر مستوى المخزون من السلع عاديا حسب 75% من تجار الجملة وأقل من العادي حسب 16% منهم.

أما أسعار البيع، فقد تكون عرفت ارتفاعا، حسب 23% من أرباب المقاولات، وانخفاضا حسب 9% منهم.

2. توقعات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الثالث من سنة 2019

1.2 قطاع الخدمات التجارية غير المالية
خلال الفصل الثالث من سنة 2019، يتوقع 34% من مقاولي قطاع الخدمات التجارية غير المالية ارتفاعا للنشاط الإجمالي، في حين يتوقع 13% منهم انخفاضا. وتعزى هاته التوقعات، من جهة، إلى الارتفاع المرتقب في أنشطة «النقل الجوي» و«أنشطة التأجير والاستئجار»، ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المنتظر على مستوى «أنشطة البرمجة والبت».

فيما يخص الطلب المتوقع خلال الفصل الثالث من سنة 2019، فإن 53% من أرباب مقاولات قطاع الخدمات التجارية غير المالية يرتقبون استقراره. كما يتوقع 78% من أرباب المقاولات بهذا القطاع استقرارا في عدد المشتغلين.

2.2 قطاع تجارة الجملة

خلال الفصل الثالث من سنة 2019، يتوقع 23% من تجار الجملة ارتفاعا في حجم إجمالي المبيعات وانخفاضا حسب 19% منهم.

وقد يعزى هذا التطور من جهة، إلى الارتفاع المرتقب في حجم مبيعات «أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة» و«تجارة المنتجات الفلاحية الخام والحوانات الحية بالجملة» ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المرتقب في حجم مبيعات «تجارة المواد الغذائية والمشروبات بالجملة».

كما يتوقع 73% من أرباب المقاولات استقرارا في عدد المشتغلين وارتفاعا حسب 24% منهم.

وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، يتوقع أن يكون أقل من العادي حسب 38% من تجار الجملة، وأكبر من العادي حسب 22% منهم خلال نفس الفصل.